

شرح كتاب الحج من زاد المستقنع للحجاوي (31) | الشرح الأول

| الشيخ سعد بن شايم الحضيري

سعد بن شايم الحضيري

الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه ومن والاه. درسنا اليوم في زاد في باب اه صيد الحرم. س. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا

والحاضرين - 00:00:00

قال المؤلف غفر الله له بباب صيد الحرم يحرم صيده على المحرم والحال حكم صيده كصيد المحرم ويحرم قطع شجره وحشيشه الاخضرین الا الداخ. ويحرم صيد المدينة ولا جزاء ويباح الحشيش للعلف والحرث ونحوه. واللة واللة الحرث ونحوه. وحرمهما ما بين - 00:00:30

ويباحنة يعني يباح الله نعم ايوه واحد حرموها ما بين حرمها ما بين غير الى ثوب. نعم. هذا في صيد الحرم يعني المقصود بالحرم هنا حرم مكة وما فيه من الجزاء لأن صيد حرم المدينة ليس فيه جزاء - 00:01:00

وان كان يحرم كما نص عليه المصنف ما يتربت على ذلك وما يجب فيه من الجزاء ومكة آآ حرمتها يحرم صيده على المحرم والمحل اجماعاً لذلك قال المصنف يحرم صيده على المحرم والحال. الحال الذي ليس محراً. فاهل مكة - 00:01:30 او غيرهم لا يحل لهم ان يصيدوا في حدود الحرم. وتعرفون ان حدود الحرم المقصود بها ها اميال اميال الحرم. فالى التنعيم من جهة الشمال والى الحديبية. الغربية غربها ومن جهة الجعرانة آآ جنوبها جنوبها - 00:02:10

الشرق جنوبها الشرقي ومن جهة عرفات الشرق الى عرفات وخارج الحرم والجعرانة حد الحرم. خارجة عن الحرم والتنعيم خارجة عن الحرم حدتها جهة الغرب. فهي اعلام معروفة. وان كان بعضها ابعد من بعض. فهذه لا يحل الصيد فيها - 00:02:40 ودليل ذلك حديث ابن عباس وغيره ان النبي صلى الله عليه وسلم قال فتح مكة ان هذا البلد حرمه الله يوم خلق السماوات والارض. فهو حرام بحرمة الله الى يوم القيمة - 00:03:10

الى يوم القيمة فتحريمها من يوم خلقها الله عز وجل. حديث اه ان الله ان ابراهيم حرمتها الذي في الصحيحين قال العلماء الجمع في الجمع بينه وبينه وبين حديث يوم - 00:03:30

خلق السماوات والارض ان ابراهيم اظهر تحريمها واظهر علائمها العلامات واه بين للناس تحريماً كما انه اذن في الحج ووجوب الحج على من سبقه من الانبياء حج ادم ونوح ومن سبق من سبقوهم او تبعهم من الانبياء قبل ابراهيم - 00:03:50 وابراهيم جدد ذلك. كما ان البيت من منذ خلق الله السماوات والارض الا ان ابراهيم رفعه. فبناء ابراهيم له رفع بناء. رفع القواعد واديرفع ابراهيم القواعد من البيت واسماعيل. والا في - 00:04:20

موجود مكانه الذي يحج والحرم الذي حرم من قبل ابراهيم يقول المصنف وحكم صيده كصيد المحرم. يعني فيه الجزاء. ومر معنا صيد المحرم ما فيه من الجزاء واذا صاد نعامة كيف فيها واذا صاد غزاله - 00:04:40

كيف فيه والى اخره؟ الجزاء فالمثال يضمنه بمثله او بالقيمة يخرجه طعاماً للفقراء لكل مسكن مد صاع او مد او نصف صاع ومد بر او صاع من غيره او آآ يصوم عدل ذلك صياماً. وتحريمه على الصغير والكبير - 00:05:10 ذلك وعلى المسلم والكافر لكن هنا ما هو فيه من بحر فيه قدیماً يقال فيه ابار تعرف ابار او بركة الماجن في مكة وابار فيها من من

السمك. والسلاحف التي هي بحرية - 00:05:40

هل هي محرمة من معنا ان جزاء الصيد ان البحر مباح وليس محرما فقوله عز وجل احل لكم صيد البحر وطعامه. متاعا لكم وللسيارة وحرم عليكم صيد البر ما دمتم حرما - 00:06:20

مكة هذه الابار التي وجد فيها شيء بحري مائي او لو صنعت فيها ابار اه بر크 وجلب اليها الاسماك ونحوها مما يعيش في الماء. فصارت مائية في حرم مكة هل هي كمثل كمثل صيد البحر - 00:06:50

للحرام احلاكم صيد البحر صيد البحر. صورتم السؤال والاشكال؟ البري لا اشكال فيه. بنص بالنص والاجماع لكن البحر هل هو حلال ام حرام؟ المذهب انه حرام لان التحرير ليس لاجل الاحرام او الاحلال. التحرير لاجل ومن دخله كان امنا - 00:07:20

لاجل الحرم وحتى الشوك حرم النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يختلى خلاها ولا ينفر صيدها. فاذا هو حرام. بينما المحرم في غير مكة يقطع الشوك. يقطع الشجر. واضح هذا؟ فاذا - 00:07:50

بحريه كبريه. بحريه كبريه في الحرمة. كما الشجر فيه امن فصيد الماء فيه امن. يحرم لكن يقولون ليس فيه الجزاء ليس فيه الجزاء. يقول الشارح وحكم صيده كصيده المحرم. فيه - 00:08:20

الجزاء حتى على الصغير والكافر. ولكن بحريه لا جزاء فيه يختلف عن البر لان البر فيه الجزاء والبحر لا جزاء فيه. هذا الذي فيحرم ولا جزاء فيه. وهناك قول اخر في المذهب وهو قول جماعة من العلماء - 00:08:50

العلماء انه لا يحرم اخذا بان لعموم قوله تعالى احل لكم صيد البحر فلو فرض وان هذا المحرم دخل مكة فوجد فيها صيدا بربها حرم عليه. وووجد فيها صيدا - 00:09:20

بحريها ماذا نقول؟ لعموم الاية ظاهر الاية انه مباح. هذا الذي جعلهم يقولون بالجواز لكن الى المذهب اقوى الى المذهب اقوى. لأن الاصل ان الحرم ليس فيه بحر. هذا الاصل - 00:09:40

وحرم قطع شجرها. حرم قطع شجرها. الشجر فيها امن. وعموم قوله ومن دخله كان امنا. من هذى تفید العموم فكل من دخله فكل من دخله فهو امن الظاهر والله اعلم ان المذهب اقوى في هذه المسألة. قال ولا يملكه ابتداء بغير اirth - 00:10:00

ولا يلزم المحرم جزاء ان هذى مسألة ذكرها الشارح وهي انه لو انه ملكه اشتري اشتري الصيد البحري. اشتري السمك وهو حي اما اذا كان ميتا فلا كلام فيه ايش؟ مثل لو ترى لحما. لكن كلامي اذا كان حيا قال لا يملكه - 00:10:30

الا يأرث لو مات ابوه وهو محل وعنه صيد فيه من بحري او بري فيملكونه بالارث. هذا هذا معنى كلامه ثم قال ولا يلزم المحرم جزاء لو ان محرما صاد صيدا بربها - 00:11:00

في مكة او في في الحرم. نقول حرم عليه الصيد لانه محرم وحرم عليه الصيد لانه في حرم مكة ولو كان ونقول فيه الجزاء. فهل نقول عليه الجزاء مرتين؟ هو صاد نعامة واحدة - 00:11:30

فهل نقول لديه الجزاء لانه محرم وعليه الجزاء لانه من الحرم؟ قال ولا يلزم المحرم جزاء ان يعني يلزم فقط جزاء جزاء واحد. هذا المشهور من المذهب والقول الثاني في المذهب الوجه الثاني انه - 00:11:50

لكن الاصل اه كما قال الله فجزاء مثل ما قتل من النعم مثل قال واحد مثل الذي ما قال فجزاء مثل ان ثم قال المصنف انتقل الى مسألة النبات قال له - 00:12:10

يحرم قطع شجر اي شجر الحرم. شجر الحرم وهو ما قام على ساق وحشيشه وهو ما كان من نبات الارض دون ساق. يحرم قطعه لكن لا يحرم العلف فيه ان ترعى به. آآ الانعام. لان النبي - 00:12:30

وسلم كانت معهم الابل فما كانوا يكممون افواهها. لما كانوا في مكة ثم قال المصنف الاخضر يعني الشجر الاخضر يحرم قطعه والخشيش الاخضر يحرم قطعه فاذا كان يابسا لا يحرم قطعه. لانه مات. لانه مات وقطعه وهو اخطر هو الاللاف له - 00:13:00

واما اذا كان اه قد يبس فانهما فانه ليس فيه حياة حتى نقول اتلفه وتالف فلانا بأس باخذه. وذكر الشارح شرطا اخر وهو قال الذين لم يزرعهما ادمي فاذا زرع شجرة فهو مالك لها ابتداء فهو مالك لها نعم - 00:13:30

الاخ قلنا الاخطر حي واليابس ميت. والقطع هو الاللاف فاذا كان ميتا فهو تالف. شجرة يابسة ميتة. فاخذها ماتت ليس تعدى عليها. هي ماتت حرم قطعها وهي خطراء لانها حية وقطعها اماتة لها هذا الاللاف - 00:14:00

واما ما زرعه الادمي من آشجار او حشيش فلا بأس بقطعه لانه ملكه. لانه ملكه فلا بأس بقطعه ودليل ذلك قول النبي صلى الله عليه وسلم لا يبعد شجرها ولا يخش حشيشها. وفي رواية - 00:14:30

ولا يختلى خلاها. ولا يختلى شوكها وخلاها. الخلاء الشوك وفي رواية شوكها. في رواية خلاها دل على ان حتى الشوك لا يقطع والشوك يؤذى الا انه مع ذلك لا يقطع لتعظيم - 00:15:00

لتعظيم حرمتها وهذا هو قول جمهور العلماء ان حتى الشوك لا يقطع ولا شيش لكن يرعي ترك البهائم ترعى به لا بأس. لحديث ابن عباس قال اقبلت مراقبا على حمار اتان. يعني اثنى. فوجدت النبي صلى الله عليه وسلم يصلى الى غير جدار. فدخلت في الصف - 00:15:20

وارسلت لاتانا ترتا في عند مسجد الخيف مسجد الخيف في منى ومنى حرم فترك الاتانا ترتع يعني اشتروع فلا بأس وكذلك ما جاء معهم من ابل ونعم كانوا كانت ترعى في - 00:15:50

في الحرم كانت ترعى في الحرم نعم لا الكلام الان في حكم الحرم سواء محرم او محلا. ذكرنا في اول الكلام. ذكر المصنف قال على المحرم والحلال. في اول الكلام - 00:16:10

قال الشارح ويجوز قطع اليابس والثمرة وما زرعه الادمي كماء والفقع وكذا الاذخر كما اشار اليه النبي صلى الله عليه وسلم بقوله او كما اشار اليه المصنف بقوله اللثم الخير قال في القاموس حشيش طيب الريح. لقوله صلى الله عليه وسلم الا الاذخر. حديث ابن - 00:16:30

ابن ابي هريرة ان العباس لما قال وسلم لا يختلى خلاها لا يوظد شجرها ولا يختلى شوكها وقال خلاها فقال العباس ابن عبد المطلب يا رسول الله الا الاذخر. فإنه لقينهم وقبورهم وموتاهم. لقين بانه حشيش يوقد - 00:17:00

به النار. سربع الوقود الاشتعمال. فيحتاجونه القين المماليك الذين يعملون لهم في الحداوة ويعملون لهم في يعني في نارهم في طبخهم وفي كذا الا يحتاجون يحشها العبيد لاجل ان يعملوا به. موتاهم يعني يجعل مع في القبور - 00:17:20

لانه طيب الرائحة وايضا تسد به خلل القبور. يحتاجونه فقال الا الاذخر. فاستثناه النبي صلى الله عليه وسلم بما اذن الله له. فهنا آ مستثنى هذا خاصة. وهل يلحق به غيره - 00:17:50

قالوا لا يلحق به غيره. حتى السواك يحتاجون الى السواك. فلا يقطعون من من الحرم. يخرجون خارج الحرم يقطعون فما الفرق ما دام قال الكما والفقا ما الفرق بينهما؟ ها؟ الفقع هو كل ما فقعت عنه الارض لكن الفقع خاص بالابيض - 00:18:10

الذى يعرف بالزبidi. والباقي كما التما اي ما تعرف يا محمود اين محمود؟ ما تعرف الكما لا تعرفه. اذا جاء ان شاء الله هذا لا يوصف. وصفا لا يوصف الا - 00:18:40

ان تراه وان تذوقه. ها؟ ما ما اتي صعب. طيب. ها؟ اي نعم يطلعه والثمر كذلك وآ الثمر لانه يقولون يستخلف اذا قطف الثمرة استخلف من وراءه هذا الكلام فيما لم ينته اما - 00:19:10

اذا زرعه هو فهذا ملكه. وقال وبياح انتفاع بما زال او انكسر بغير فعل ادمي ولو لم يعني ايش؟ انكسرت شجرة خطراء انكسر منها والذي مآلته الى الموت. فهنا يقول بياح الانتفاع به ان يأخذه ولو لم يبن ولو لم ينفصل. ثم بدأ اه جزاءه - 00:19:40

الشارع يقول وتضمن شجرة صغيرة عرفها بشاة وما فوقها بيقرة روبي عن ابن عباس اذا لها ظمان لها جزاء. فيها الظمان. الشجرة الصغيرة عرفها التي يقول الناس انها صغيرة عرفها فانها تظمن بشاة تظمن بشاة وما فوقها عرفها - 00:20:10

تضمن بايش؟ البقرة. لما جاء عن ابن عباس انه قال في الدوحة بقرة. الدوحة يعني الشجرة الكبيرة ثم قال كجزاء الصيد آ يعني ايش؟ تربح الشاة او البقرة وتفرق على - 00:20:40

المساكين مساكين الحرم. او تقوم البقرة او الشاة يشتري بها الطعام. فتقسم على مساكين الحرم. على ما ربع صاع المد او نصف صاع

مدان او يصوم عن كل مد بعده اياما. يعني على نفس الطريقة التي مضت. فنفهم من هذا انها كجزاء الصيد - 00:21:00
وليس كفدية الاذى كالجزاء الصيد لو كانت كافية اذى قال شاة او ثلاث مساكين ست مساكين او ثلاث ايام لكن لما جعلها كجزاء
الصيد اذا هي على نمط اجت جزاء الصيد ثم قال في الحشيش ويضمن - 00:21:30

حشيش وورق بقيمتها. ورق الشجر اذا خبطه وسقط. او الحشيش اذا حشه بقيمتها. يقال كم قيمة هذا؟ يقوم فيخرج بالقيمة فاذا
اخرج القيمة اما ان يطعمه او بيقوى يعني الطعام الذي يخرجه لمساكين على نفسه. المد او نصف صاع. فيكون عدد - 00:21:50
مساكين او يصوم بعدها اياما. وغصن بما نقص. يعني بما نقص من الشجرة ينظر في الشجرة كم قيمتها؟ ولما نقص منها غصن كم
قيمتها؟ هذا المقصود. قال فان استخلف شيئا منها سقط ضمانه. يعني بقي عليه التوبة ولا الضمان يسكن. لما كسر منها غصنا -
00:22:20

نبت مكانه استخلف اذا هو لم يتم خرج مكانه غصن اخر ففي هذه الحالة الظمان يسقط لكن عليه التوبة مما صنع. الذنب لا بد
من توبة. ثم قال ذكر مسألة مهمة - 00:22:50

قال وكره اخراج تراب الحرم وحجاته الى الحل. يكره اخراجه لأن اخراجه فيه ايش؟ السبب للبدع فيكره لأنه سبب للبدع
التعظيم وقيل ان سبب عبادة الاصنام في قريش انه اذا خرج الرجل منهم عن الحرم اخذ معه حجرا من الحرم - 00:23:10
يعظمه فصار فيهم تعظيم الاحجار. ثم تحولت الى مع الزمان الى تعظيم الاصنام فهي بدعة. وعند الشافعية يحرم اخراجه ترابه
وحجره يحرم ودليل المنع ما جاء عن ابن عمر وابن عباس قال الشارح ان لا ماء زمزم لا ماء زمزم يعني ايش - 00:23:40
لا يكره ولا يحرم. بل يحل بل يحل ذلك. وورد في ذلك حديث عائشة حسنة الترمذى وصححه الحاكم ولكن ظلله بعض العلماء كالبيت
لانها كانت تحمل من ماء زمزم وتخبر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يحمله - 00:24:10

فذكره الشيخ الالباني هذا الحديث في السلسلة الصحيحة وفي صحيح الجامع وقال صحيح ولفظه عن عروة عن عائشة كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يحمل ماء زمزم في الاداوي والقرب - 00:24:40

وكان يصب على المرضى ويسقيهم. يصبوا على المرضى ويسقيهم. قال اخراجه الترمذى والبخارى في التاريخ والبيهقي وله شاهد عن
من طريق أبي الزبير قال كنا عند جابر بن عبد الله فتحديثنا - 00:25:00

فحضرت الصلاة صلاة العصر فقام فصلى بنا في ثوب واحد قد تلبى به تلبى به ورداوه موطئ ثم هي بماء زمزم فشرب ثم شرب.
فقالوا ما هذا؟ قال ماء زمزم. قال فيه رسول - 00:25:20

الله صلى الله عليه وسلم ماء زمزم لما شرب له. ثم قال ثم ارسل النبي صلى الله عليه وسلم وهو في مدینتی قبل ان تفتح مکة الى
سهيل بن عمرو ان اهدی لنا من ماء زمزم ولا يتترك - 00:25:40

قال فبعث اليه بما زاد تبيين واسناده جيد رجاله ثقات فدل على انه لا بأس بي حمل ماء زمزم. واخذه الى البلدان او الارسال به. ودل
حديث عائشة على انه يسقى منه المرضى. انه يسقى منه المرضى ويصب عليهم لانه كما قال النبي صلى الله عليه وسلم انها مباركة -
00:26:00

طعامه طعم وشفاؤه سقم. وانها مباركة في في زمزم في صحيح ثم قال ويحرم اخراج تراب المساجد وطيبها للتبرك وغيره عم
المسألة مساجد مکة او غيرها. تراب المساجد للتبرك او لغيره يحرم - 00:26:30

في الحرم تراب الحرم والحجارة ما قال يحرم قال يكره والمساجد يحرم لماذا انه اولا لان قال للتبرك او غيره. لانه في في من البدع
ولانه اخراج وقوفي عن موقف له. لما وقف المسجد حرم صرفه في غيره منافعه ان تصرف في غيره - 00:27:00

ثم ذكر المصنف الحجاوي حرم المدينة قال ويحرم صيد المدينة ولا جزاء ليس كمكة فيها الجزاء قال يحرم والمدينة حرم آلاها حرم
محدد لحديث علي ابى طالب ان النبي صلى الله عليه وسلم قال المدينة حرم ما بين عير الى ثور. لا يختلى خلاها ولا ينفر صيدها -
00:27:30

هذا المدينة حرم ما بين عير الى ثور الذي في الصحيح ما بين عير الى ثور من آلا من اوى فيها محدث فعليه لعنة الله من احدث فيها

ومحدث فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين. لا يختلى خلاها هذا في مكة. هذا في مكة فبین انها حرم ما بين عير الى ثور وعبر من جهة المیقات جنوب المدينة من جهة المیقات فالمیقات خرج من الحرم - 00:28:20

میقات مدينة اللي هو ذو الحلیفة خارج الحرم. الجبال التي بين المیقات والمدينة هذا جبال عير. وسمی عيرا لانه يشبه العير. وثور جبل وراء احد من جهة الشمال. فاحد داخل الحرم. حرم المدينة. شمال احد على الاشهر - 00:28:50

اسمه ثور وهو غير مشهور عند العلماء حتى قال بعضهم كيف ثور وثور في مكة؟ وال الصحيح ان هناك في مكة ثور الجبل المشهور وفي المدينة ثور خلف احد من جهة الشمال شمالي احد فيكون - 00:29:20

احد داخل الحرم داخل الشارح لا يختلى خلاها ولا ينفع صيدها ولا يصح ان تقطع منها شجرة الا ان يعلف رجل بعيده. وهذه الزيادة في سنن ابى داود ذكرها عن سنن ابى داود لكنها ليست في الصحيح في صحيح الذي ورد في - 00:29:40

صحيحين صحيح البخاري ومسلم قال المصنف ولا جزء فيه يعني لو اختلى من خلاها او قطع من شجرها لا جزء فيه ليس كمكمة الذي قضى الصحابة بان فيه الجزاء قال ويباح الحشيش للعلف - 00:30:10

والله الحرف ونحوه. يعني يباح ان تقطع الحشيش الى العلف. ليس كمكمة لا يباح. لأن النبي صلى الله عليه وسلم اذن لهم لما سألهوا الحشيش اذن لهم بذلك والله الحرف لأنهم كانوا يحتاجون الى - 00:30:40

الله الحرف والله البكرة التي يجعل الخشب لاجل ان يجعلوا السوانى التي يخرجون ماء فيها فاذن لهم. قالوا انهم يقطعون منها فاذن لهم. فدل على ان هناك شيء يستثنى منها قال الامام احمد لم يبلغنا ان النبي صلى الله عليه وسلم ولا احدا من اصحابه حكموا فيه -

00:31:00

جزاء يعني ايش؟ صيد او شجر آآ المدينة اما مكة فجاء فيها عن اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في قال شيخ الاسلام ابن تيمية فحرم المدينة حرام لا يصاد صيده ولا يقطع شجره الا لحاجة كالركوب والحرث ويؤخذ من من حشيشه ما يحتاج - 00:31:30
الى للعلف. فان النبي صلى الله عليه وسلم رخص لاهل المدينة ل حاجتهم الى ذلك. اذ ليس حولهم ما يستغنون به عنه لانه لا حوله حول المدينة ما يستغنون به عن هذا - 00:32:00

و الحديث جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم لما حرم المدينة قالوا يا رسول الله انا اصحاب عمل واصحاب نضج يعني ايش؟ ابل ننضح عليها نستخرج الماء عليها وانا لا نستطيع ارضا غير ارضنا. فرخص لنا فقال القائمتان والوسادة والعارضه والمسند - 00:32:20
فاما غير ذلك فلا يبعد ولا يخبط منها شيء. فهذا الحديث فيه استثناء قائمتا الرحيل. ووسادة التي يكون عليها بكرة النضح استخراج الماء من البئر. والعارضه التي تكون يسقى بها المحمل يقول - 00:32:50

في المطلع فاما غير ذلك فلا وهذا الحديث وان كان في استثناء شيء الا ان العلماء اه جعلوه استدلوا به لعموم لما يعضده من عمل الصحابة. من عملهم لأنهم كانوا يفعلون ذلك في المدينة - 00:33:20

ولم يرد فيها جزاء فدل ذلك على انهم بتراخيص. والمسند يقول الشارح عود البكرة التي تدار عليها اه في عليها الجبل يدور عليها الجبل. فيكون المسند كمحور لها - 00:33:50

يقول الشارح ومن ادخلها صيدا فله امساكه وذبحه يعني فيها من صاد صيدا ودخل في مكة وهو معه حي فله ان يبقيه ممسكا بيده. ما الكلام في المدينة انتهي من مكة. مكة الى ان دخل ادخلها صيدا حيا. فيقول العلماء يرفع عنده يد - 00:34:10
المشاهدة. يعني ايش اذا وجدناه تحت يده يطلقه. لانه ايش؟ في هذه الحالة من دخله كان امنا فكيف يبقى في يده؟ فلا. اما مكة المدينة فانه لا يأس ان يدخلها - 00:34:40

بالصيد حيا وان يذبحه فيها. ومن يذبحه فيها. بدليل يا ابا عمير ما النغير الصبي الذي معه ايش؟ عصفور صغير نغار نغر فكان في يده فاقره النبي صلى الله عليه وسلم - 00:35:00

على هذا الذي معه. ما قال له اطلقه. فقال يا ابا عمير ما فعل النغير؟ لانه مات نغره. الصبي ويبكي عليه ثم قال المصنف وحرمهما ما بي

وحرموها ما بين ثور ذكرنا لكم - 00:35:20

انه عير جبل فيها من جهة جنوبها من جهة الميقات من الميقات الى نعم فاصل بين الميقات والمدينة. وثور في شمالها وراء احد من جهة الشمال. نعم سياتينا هذا هذا سياتيني ان شاء الله. اه هذا من جهة ما بين - 00:35:40

الشمال والجنوب. من جهة عرظها ما بين الحرتين ما بين الحرتين. الحرة الغربية والحرة الشرقية. حرة تنتهي بانتهاء اه يعني مسامته نهاية جبل اه عير الحرة الشرقية من وراء ذلك من جهة الشرق. فما بين الابتين وما بين الجبلين. قالوا بريد في بريد - 00:36:10
بريد في بريد. والبريد ربع مسيرة يوم وليلة. واليوم والليلة كم مسیرتها؟ في السفر؟ ثمانيين كيلو. والرابعها عشرون يعني يعني عرظها عشرون وربعها طولها عشرون فهي بهذا بريد في بريد - 00:36:40

قال الشارح اه الى جبل ثور جبل الصغير لونه الى الحمرة فيه تدوير ليس بالمستطيل خلف احد من جهة الشمال. وقال شيخ الاسلام ثور جبل من ناحية احد. وهو غير جبل ثور الذي بمكة. وقال النبي - 00:37:10
 وسلم ما بين لابتتها حرام، ما بين لابتتها حرام بين حرتين. اللابة الحرة ذات الحجارة السود نعم؟ معروفة الحرة الغربية الحرة الشقيقة نعم معروفة قالت شارح وهذي مسألتك وتستحب المجاورة بمكة. وهي افضل من المدينة. تستحب المجاورة بمكة - 00:37:40

يعني ايش السكنى مكة وهي افضل من المدينة خلافا للامام مالك هذا كلام جماهير العلماء ان مكة افضل من المدينة لكن الامام مالك يقول ان المدينة افضل. واستدل بانها سكنى النبي صلى الله عليه وسلم ومستقره ومدفنه ومهجره. الى اخره لكنه - 00:38:10
ولم يوافقه اهل العلم على هذا الا اصحاب دليل الجمهور حديث عبد الله بن عدي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لما اخرج من مكة والله انك لخیر ارضي الله الى ولو لا اني اخرجت منك ما خرجت. فهي ها خير خلق الله - 00:38:30
خير ارض الله واحب ارض الله اليه. واخرج منها فلا يحل له البقاء فيها بعد ان هاجر لله. لأن من هاجر من ترك شيئا لله لا يحل له ان يعود فيه. كذلك الهجرة فتركها النبي صلى الله عليه وسلم لله لانها هجرة. وهو حديث صحيحه ابن حبان. روى الامام احمد - 00:38:50

احمد والترمذی وصححه الترمذی وابن حبان. نعم؟ بل. ايش مشكلة ايش المشكلة؟ لا الحديث ارض الله اذا قلنا خير خلق الله جعلناها افضل من النبي صلى الله عليه وسلم. ليس افضل من النبي صلى الله عليه وسلم باجماع العلماء. افضل خلق الله محمد صلى الله عليه وسلم. افضل من الافلاک والاملاک - 00:39:10

ومن العرش فهو افضل من حيث هذا قال وتضاعف الحسنة والسيئة بمكان و zaman فاضل هذی عامۃ تضاعف الحسنة والسيئة بمكان و zaman فاضل. في مكة لا شك انها تضاعف والمذهب او جمهور العلماء ان مضاعفة الحسنة بمكة كما جاء في الحديث في الصلاة بمانة - 00:39:40

الف صلاة كل حسنة بمكة مذهب الحنابلة وغيرهم من جمهور العلماء انها مضاعفة كل حسنة كل طاعة بمائة الف طاعة كل طاعة بمائة الف طاعة واستدلوا بحديث الصلاة وحديث رمضان - 00:40:20

بمكة افضل من الف رمضان بغيره. بغير مكة. نعم؟ الحرم. مقصدون الحرم وليس الحرم الذي هو الكعبة مسجد الكعبۃ لا حدود الحرم بعام وهذا ما يقول الجمهور والشافعیة قالوا لا هذا خاص بالصلاۃ. والحديث صيام رمضان بمكة افضل من الف رمضان بغير مكة - 00:40:40

ضعیف رواه البزار ضیف ضعفه اهل العلم ضعیف ولا اشاهد عن ابن ابی عباس لكن ایضا ضعیف روى ابن ماجة والظاهر والله اعلم ان الحسنة تضاعف واما السيئة ففي مكة لا شك انها تضاعف. لأن الله قال ومن يرد فيه بالحاد بظلم نذقه من عذاب الیم. اذا الارادة اراده - 00:41:10

هم اراده الهم ولذلك قال ابن مسعود لو ان رجالا هم فيه بالحاد وهو بعدن این لاذقه الله عز وجل عذابا الیما. رواه الامام احمد وصححه الحاکم. عدن این هناك عدن هذه تضاف الى ملك من ملوکها قال ایبا قدیم - 00:41:40

قال عدد ابين لو هناك هم عزم على الفعل لهم الارادة هنا فسرها ابن مسعود بالهم وليس فقط وسوسه النفس. من المقصود بها ايش ؟
الهم. ولذلك في حديث النبي صلى الله عليه وسلم من هم بحسنة فلم يعملاها كتبها الله له حسنة كاملة. ومن هم بحسنة فعملها كتب
الله له عشر حسنات - 00:42:00

الى سبع مئة ظيف. ومن هم بسيئة فلم يعملاها كتبها الله له حسنة كاملة. ومن هم بسيئة فعملها كتب الله له سيئه واحدة. فهنا
الكلام في الهم وليس بمجرد خاطر النفس. لأن خاطر النفس - 00:42:30

قال الله فيه آا وان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله فانزل الله فيه لا يؤاخذكم الله امن لما اعترض الصحابة وقالوا يا
رسول الله لم يعترضوا وانما اه استغروا ربهم وقالوا يا رسول الله - 00:42:50

اه كيف يحاسبنا الله بما حدثنا به انفسنا؟ فانزل الله عز وجل امن الرسول بمنزله من ربه والملك ومن امن بالله وملائكته وكتبه وقبل
ان تفرق بين احدكم ترسل وقال - 00:43:10

غفرانك ربنا لا تؤاخذنا ان نسيينا ما اخطأنا ربنا ولا تحملنا الى اخر ما دعا. فقال الله قد فعلت قد فعلت. وقال النبي صلى الله عليه
وسلم ان الله تجاوز لي عن امي ما حدثت به انفسها. ما لم تتكلم او تعمل فجعله بايش؟ مقتربنا الحديث - 00:43:20

ايش؟ بالكلام او العمل. ومن العمل لهم الذي هو العزم على الفعل انعموا على الفعل اما مجرد خاطر ما في النفس فهذا عفا الله عنه
فهذا عفا الله عنه والمضاعفة التي ذكرها المصنف هل هي مضاعفة بالكمية ام بالكيفية؟ الظاهر - 00:43:40

والله اعلم انها تختلف. فما كان جاء النص فيه بالكيفية بالكمية فيضاع عفوا بالكمية ايش؟ مئة الف حسنة في المدينة
بالفال في القدس بصلة في المسجد الاقصى بخمس مئة هذا جاء في ايش - 00:44:10

بالكمية. وما جاء لم يأتي بكمية انما يضاعف بالكيفية اضخم. تكون الحسد سنة في رمضان اعظم من الحسنة في غير رمضان لكن
ليس بالعدد الا ما جاء في ليلة القدر خير من الف - 00:44:30

شهر جاء مضاعف بالعدد بايش؟ بالالف الشهور. الطاعة فيه كانها بالف شهر كانها طاعة بالف شهر فهذا هو ولذلك هذا محل خلاف بين
العلماء. فجمهور اهل العلم على ان المضاعفة بالكمية - 00:44:50

وآآ واستدلوا بقول ابن عباس ما لي ولبلد تضاعف فيه السينات كما تضاعف الحسنات يعني قالوا له الا تسكن في مكة؟ قال بلد
تضاعف فيه الحساسيات كم تضاعف الحسنات؟ وآآ - 00:45:10

لكن الظاهر انها مضاعفة السينات. ليست بالكيفية بالكمية. لعموم قوله تعالى من جاء بالحسنة فله عشر امثالها. ومن جاء بالسيئة فلا
يجزى الا مثلها وهم لا يظلمون هذا. لا يجزى الا مثلها بالعدد - 00:45:30

لكن لو فعل السيئة في مسجد او في شهر فاضل كرمزان او اشهر الحرم ولان عدة الشهور الله اثنى عشر شهرا في كتاب الله يوم خلق
السماءات والارض. منها اربعة حرم. فلا تظلموا فيهن انفسكم. ذلك الدين القيم الى اربعة فلا ظلموا فيهن انفسكم - 00:45:50
دل على ان الظل فيهن ليس كالظلم في غيره. وان كان ممكنا ان يعود على الثاني عشر شهرا. لكن مضاعفة السيء ليش؟ بالكمية
بالكيفية لا بالكمية لأن لم يرد فيها دليل. لم يرد فيها دليل انها سيئة - 00:46:10

الورد انها سيئة واحدة لا تتطايع لا يظلم ربك احدا لذلك قال عز وجل فلا يجزى الا مثلها وهم لا يظلمون يعني لا يزاد عليهم لا يزداد
عليهم الا ما كان سببا في فيه. الى ما كان ليحملوا اوزارهم كاملة يوم القيمة - 00:46:30

ومن اوزار الذين يضللونهم بغير علم. هذا لانهم سن بهم سيئة فتبوعه. لانه سن سنة سيئة فتبوعه. ولذلك هذا اختيار شيخ الاسلام انها
الحسنة اه تضاعف والسيئة لا تضاعف ولكن ايش - 00:46:50

لا تضاعف بالكمية ولكن تضاعف بالكيفية. واختيار شيخ الاسلام وتلميذ ابن القيم نعم؟ في الليلة المكان والزمان الفاضل. في مكان
فاضل او زمن فاضل. في مسجد ونحوه مثلا. في مكة. مكة اعظم - 00:47:10

واما في مكة فالهم بالسيئة اه من هم فيها في حرم مكة ولم يعملاها فانه يعاقب عليها. الهم الذي ذكرناه لكم الذي هو ايش؟ العزم. اما
الهاجس والخواطر للانسان بالذنب فلا. فقوله ومن يرد فيه - 00:47:30

بالحاد بظلم اراده الفعل. يعني ايش؟ اراد ان يسرق ولكن ما تمكن من السرقة. خاف فهنا هم لكن فكر بالسرقة ثم قال لا حرام هذا لم لم يهم هذا الى الان حجز حاجز لخاطر في باله وهكذا ففرق بين الهم وبين الهاجس - 00:47:50

احد عنده سؤال لانه ما يمدينا سه والله هذى مسألة محل خلاف لكن الظاهر والله اعلم انه مع الخلافة هل الصلاة في مسجد المدينة لا شك انها كما قال النبي وسلم صلاته في مسجدي هذا بالف صلاة فيما سواها الا المسجد الحرام لكن هل هو - 00:48:20

ومسجده خاصة ام في المدينة؟ الظاهر من اللفظ قال مسجدي هذا وذهب بعض اهل العلم الى انه مسجد والمدينة لانه قال للنساء وصلاتها في بيتها خير لها من صلاة معي وجاءت المرأة وقالت صلاتك في بيتك خير لك من صلاتك معي. فاخذوا منه انه لا صلاة - 00:48:50

وفي بيتها كيف وهي ليست مضاعفة تكون افضل من من الف صلاة؟ فقالوا انه لعله تكون ايضا في المدينة بالف صلاة والله اعلم لكن ظاهر اللفظ قال في مسجدي هذا ظاهر اللفظ انها في مسجده صلى الله عليه وسلم والله - 00:49:20

الظاهر والله اعلم عليه التوبة. عشان يربط الفلوس من قدامه سنة. يتصدق. نعم؟ يضمن بنقصه لكن شخص قال انا لا اريد ان اضمن حتى اتأكد نقول انتظر ايه استنى. ليش سنة؟ لا اذا بدأ اذا بدأ في - 00:49:40

اين اذا بدأ في الظهر؟ يحدثه نفسه بشيء يعني وساوس. وساوس. لا كيف ما ادري يا شيخ. لا سؤال مو واضح السؤال غير واضح ها؟ ايه مو واضح السؤال يعني واحد يعني اتسلى بالخواطر هذى صوت الخواطر يعني - 00:50:20

نساء يعني لا ليلى لا يجعل هذا هو الكلام على انه لا يعني انه مباح يعني يتخييل جمال النساء مثلا هذه فتننة له فتننة له ان يعرض نفسه وهذا يقطع لنفسه - 00:50:50

لكن الكلام هل هل هو مذنب او لا؟ هذى هذى التي فيها تجاوز عنها. لكن ان يجعل يفتح للشيطان على نفسه الباب لا الله اعلم الحديث النفسي طيب ما هو حديث النفس - 00:51:10

ما هو حديث النفس المغفو عنه؟ لابد تفسره حتى تخرج منه الذي ليس لا تظنه حديث النفس الذي يحاسب الانسان ما هم به ان يعمله. فان عجز حوسب عليه وان ترك لله فله حسنة بالترك. وعفا عنه الهم - 00:51:40

هو تركها لله اي لله هذا التوبة. تركها لله. ترى هذا خرجنا عن الدرس ترى هذا خروج عن الدرس بكرة ايش بكرة؟ ان شاء الله ان شاء الله في درس بكرة تسقطعش في درس ان شاء الله - 00:52:10 - 00:52:30